

نحن في سيرنا وفي تمييزنا للأمور... حزب عمل
وصراع و قتال، حزب استقلال قومية هذا الشعب
السوري، سنواجه الأخطار المحدقة بالامة بصراعنا
مع الأخطار.

سعادة

فنان صيني يصمم «مرسيدس» العصر الحجري مرصعة بالإسمنت

وضعت سيارة «مرسيدس بنز» في المعرض الفني في مدينة شنغهاي الصينية، كي يتسنى للراغبين الفاء نظرة على هذه السيارة، التي تمتاز عن كل سيارات المرسيديس في العالم بأنها صُنعت من الحجر. ويستطيع الزائر للمعرض الفني بحديقة «Red Town» في شنغهاي أن يقارن بين سيارات المرسيديس الأصلية وما تمكن المصمم «نزي يون» من تكوينه بواسطة حجر أصم، يحاكي السيارة الشهيرة في أدق تفاصيلها، فجعلها تحفة فنية حقيقية في نظر الكثير من عشاق السيارات والنحت على حد سواء.

وعلى رغم أن السيارة من دون محرك، إلا أن كثيرين أعربوا عن رغبتهم بقيادة سيارة كهذه، تبدو أشبه بدمرعة تغير دغر سائق أي سيارة أخرى، وتجعله يفكر أكثر من مرة قبل الاقتراب منها في الشارع.

وربما يكتفي المعجبون بهذا العمل الفني بالنقاط صورة من الخارج للسيارة التي تبدو وكأنها نفضت عن نفسها غبار العصر الحجري، إذ لن يتسنى لهؤلاء الجلوس فيها، علما بوجود مساحة كافية، وذلك لأن المرسيديس «الحجرية» تبدو كتلة واحدة بفضل الإسمنت الذي يمسك بحجارتها.



آخر الكلام

سقوط مشاريع أميركا عند أسوار الدول المنيعَة

جورج كعدي

ليس ضرورياً أن تكون الأسوار المنيعَة التي تصدّ مؤامرات الولايات المتحدة ومشاريعها الإمبريالية في العالم مثل سور الصين العظيم، إذ يمكن أن يكون هذا السور الشاهق المنيع مقاومةً بأسلة، مثل المقاومة في لبنان وفلسطين، أو شعباً أياً مثل شعوب الأمة السورية جماعاً، أو دولة حضارية عظيمة مثل روسيا، أو دولة عملاقة قوية وعريقة مثل الصين، أو قوّة إقليمية كبيرة صاعدة تملك العزم والإرادة والقدرات مثل إيران وفنزويلا، إلى ما هنالك من قوى جديدة متشكلة على الساحة الدولية مناهضة للإمبريالية الأميركية ولاحادية القطب.

نظرة شاملة إلى أنحاء العالم تثبت ما تقدّم، وتؤكدُه واقعاً منظورا وملموسا لأيّ مراقب:

1- على الجبهتين اللبنانية - الإسرائيلية، والفلسطينية - الإسرائيلية، (غزة نموذجاً) سقط المشروع الأميركي والصهيوني المشترك مراراً بالأمس، ويسقط اليوم، وسوف يسقط على الدوام مستقبلاً بفضل مقاومتي إجازيتين بلطتين، لبنانية وفلسطينية، تملكان الإيمان القوي بالقضية وروح التضحية والشهادة، والأهم الشجاعة والبطولة والقدرات القتالية المميّزة التي حرّبت الأعداء والأصدقاء على السواء. ولا توصل الاستماتة الأميركية - الإسرائيلية لتحقيق المشروع الدائم والمستمر إلى أيّ نتيجة، بل يزداد الأمر للاميركيين خيبة وتعقيداً وفقدان أمل في تحقيق مشروعهم الأوسطي القائم على الهيمنة وحماية «إسرائيل» وتقسيم المقسم وتجزئة الجزأ.

2- على الجبهة السورية، حيث سقط المشروع الأميركي، المنفذ بادوات «إسرائيلية» تركية - سعودية - قطرية - أردنية - فرنسية... عند أسوار دمشق وقلعتها المنيعَة، فأصيب أميركي دوائر التآمر والظلام بخيبة مريرة ونكسة رهيبَة، إذ لم يتوقعوا أن تصمد سورية في وجه الهجمة المسمورة (يصفاها السوريون محقّين به الحرب الكونية، على سورية) وتظل ركائز الدولة، وسلطة وجيش وإدارة ومجتمعاً وقطاعات عامة وخاصة، قائمة ولا يصيبها الانهيار الذي كان يتوقعه الأميركيون في الأسابيع الأولى من بدء تنفيذ المؤامرة ضدّ سورية الدولة والشعب والجيش وعقيدة رفض التطبيع والسلام - الاستسلام مع «إسرائيل» ونهج الالتزام بالمشروع المقاوم لأميركا و«إسرائيل»، وسياستهما المجرمة والمعادية في المنطقة.

3- على الجبهة العراقية، حيث لم تطابق حسابات الحقل يوماً مع حسابات البيدر لدى الأميركيين الذين تعرّضوا منذ الغزو المجرم والأرعن للعراق لسلسلة هزائم ونكسات وتراجعات وانسحابات كبرى، ولم يؤدّ تدمير العراق وتقسيمه وتسعير نزاعاته المذهبية والعرقية سوى إلى نتيجة معاكسة للهدف المرتجى، إذ وسّعت أميركا من حيث لم ترغب ولم تُخطّط البتّة المدى الحيوي الجيو-سياسي لإيران، وتلك قوّة الرعونة والغياض في مشاريع التآمر الأميركية، أن تقضي مؤامرة أو احتلال إلى عكس غايتها، ولا يؤتي بنتيجة مماثلة إلا غني أحمر مثل جورج دبليو بوش.

4- على الجبهة الإيرانية، حيث لم تُجد سياسة العقوبات المجرمة والتعسفية التي فرضتها الولايات المتحدة وأتباعها في أوروبا ضدّ إيران وشعبها في شيء، فالإرادة الإيرانية الجبارة أطلت مفعول هذه العقوبات غير اللائقة في علم السياسة بالدول التي تحترم نفسها إنمّا اللائقة بقطاع الطرق والدول المارقة مثل الولايات المتحدة الأميركية التي تزعم لعب دور «شرطي العالم»، بينما هي في الحقيقة دولة مجرمة لا تملك إلا سياسة التآمر والتهب والتوسع والهيمنة والانفراد بحكم العالم قطباً أوحد مطلق اليد والقرار؛ فيفضل حيوية الشعب الإيراني، وتوقّقه المبدع في العلوم والتكنولوجيا حتى الأكثر تعقيداً مثل العلوم النووية والعسكرية، وبفضل الاكتفاء الذاتي والسياسة الحكيمة والرشيّدة لرأس النظام، وإرادة الشعب الإيراني الجبّار وصبره إزاء الحصار المفروض عليه منذ عقود، استطاعت إيران الصمود. أما الفشل الأميركي عند الأسوار الإيرانية فيتمثّل اليوم في الصراع داخل الولايات المتحدة وأزقتها السياسية والاستخباريّة والعسكرية حول المفاوضات الجارية، فلو أبرمت الاتفاقية النووية لكان الريح إيرانياً صافياً، ولو لم تُبرم لكان الريح إيرانياً أيضاً، إذ ستبقى أميركا و«إسرائيل» عاجزتين عن ضربة عسكرية مشتهرة لإيران، وستكون إيران بعد ذلك حرّة من أيّ قيد يمنعها من امتلاك قنبلة نووية لو شاءت ذلك ولم تكثف بالطاقة النووية السلمية، هدفها الأصلي والفعلّي والصادق منذ اندلاع الأزمة وبدء المفاوضات.

5- على الجبهة الأوكرانية، حيث استهدفت الولايات المتحدة روسيا عبر مدامها الحيوي وحديقته الخلفية (أو الأمامية)، لكن دهاء الرجل التاريخي والفولاذي فلاديمير بوتين، باعث نهضة الأمة الروسية الجديدة، ردّ على العنجهية الأميركية، المتآمرة والغيبية، في المواقع التي تؤمّلها، في جزيرة القرم بدءاً، ثم في الأنحاء الروسية من أوكرانيا، مع تهديد علني أو مبطن حازم لأميركا وحلفائها الأوروبيين بعدم التهاون في المسألة الأوكرانية حتى لو اضطرت روسيا إلى احتلال كامل أوكرانيا للحفاظ على أمنها القومي والحيوي الجيو-استراتيجي الذي لا مزاح فيه أو استخفاف لأخطاره. إلى هذه الجبهات الأساسية يمكن إضافة الجبهة الصينية حيث تعاني الصين مؤامرات أميركا الدنيبة عبر هونغ كونغ والأقاليم المسلمة وتصديها بحزم وكلام تحذيري للمسؤولين الأميركيين مما قل ودل. والجبهة الفنلندية حيث طرد بالأمس القريب الديبلوماسيون الأميركيون وقُصص عديد السفارة الأميركية وفرضت تأشيرة على الأميركيين الداخلين إلى الأراضي الفنلندية. وفي بوليفيا والأرجنتين والبرازيل حيث ما عادت هذه الدول والشعوب تخشى «غضب» الولايات المتحدة أو الوقوف في وجهها. وبعد، إن كان لدى البعض قراءة مختلفة لهذا الواقع الدولي وللانهيارات الأميركية عند أسوار الشعوب الآبية، فليعطنا قراءته كي نناقش.



صورة نثار خشب يحمل ابن عرس تجتاح الانترنت

اكتسحت الانترنت صورة استثنائية، تجمع بين طائر نثار الخشب وابن عرس، حيث يظهر الطائر محلقاً بالسماء حاملاً رفيقه على ظهره. انتشرت الصورة بعد رفعها على حساب أحد علماء الطيور في «تويتر».

فقد نجح المصور الفوتوغرافي البريطاني مارتن ليماي بالتقاط هذا المشهد الفريد من نوعه، ومن ثم نشره على صفحته في موقع «تويتر». عالم الطيور جيسون وورد، علماً أن الصورة التقطت في حديقة هورتنشيتز القريبة من العاصمة البريطانية لندن.

وحظيت هذه الصورة باهتمام عدد كبير من النشطاء بوتيرة سريعة، إذ أعيد نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 5 آلاف مرة في غضون ساعات.

وعلى رغم أن الصورة قد تبدو في نظر البعض تجسيدا صادقة تجمع بين نثار الخشب وابن عرس، وأن الطائر قرر اصطحاب صديقه في جولة سياحية، لكن ليماي يؤكد عكس ذلك، إذ أنه التقط الصورة أثناء عراك بين الطائر نثار الخشب وابن عرس الذي كان يحاول تحطيم عش الطائر، فاعتلى ظهره في لحظة من لحظات الاشتباك.

وقد نشرت صور أخرى جمعت بين بطلي هذه الصورة، ظهرا فيها أثناء هبوط نثار الخشب وابن عرس فوق ظهره. وفيما كان الأخير يعمل على استفران الطائر أكثر لمواصلة المواجهة، تنبه إلى وجود زوار في الحديقة وإلى المصور الذي كان يحمل كاميرا، فترجع في هذه اللحظة لا تمنح فرصة النجاة لنثار الخشب.

أسد بحر ينقذ رجلاً حاول الانتحار من على جسر بولاية فلوريدا

كشف رجل أميركي تفاصيل نجاته من الموت، بعدما حاول الانتحار بالقفز من فوق أحد الجسور في ولاية كاليفورنيا قبل حوالي 15 سنة، وأعاد الفضل في بقائه على قيد الحياة إلى أسد بحر أبقى جسمه طافياً فوق الماء إلى أن حضر خفر السواحل لإنقاذه. وتحدث كيفين هاينز خلال مؤتمر لمنع الانتحار عن قصته الغريبة التي وقعت عام 2000، عندما دفعه مرض الذهان ثنائي القطبية، إلى محاولة الانتحار برمي نفسه من فوق جسر «غولدن غيت» في سان فرانسيسكو بولاية فلوريدا الأميركية.

وروى هاينز أمام وسائل الإعلام الأسترالية، كيف سبح أسد البحر تحته ليمنح جسده من الغرق، واعتقده في البداية سمكة قرش أرادت التهامه، إلا أن هذا الحيوان أنقذ حياته قبل أن يصل خفر السواحل بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وكان من الممكن أن يموت هاينز من انخفاض درجة الحرارة في الماء التي وصلت إلى حوالي 12 درجة تحت الصفر في ذلك الوقت، ومن حسن حظه فقد أطلق رجل كان موجوداً أثناء الحادثة جهاز الإنذار عندما شاهد يقفز من فوق الجسر.

وعلى رغم نجاة هاينز من موت محقق بفضل أسد البحر، إلا أنه فقد القدرة على الحركة، وتم إنقاذ حياته بعد عملية جراحية استمرت 14 ساعة، ليحول بعد ذلك إلى متحدث عالمي حول قضايا الصحة العقلية والوقاية من الانتحار.



سيدة تنشر فيديو لبقعتي ضوء على خلفية سوداء وتؤكد أنهما من الفضاء

20 ثانية فقط. وتضيف كافانا أنها ظنت في البداية أن الفيديو يرصد أضواء مروحية شرطة أو طائرة من دون طيار، لكن بعد الفحص والتحقيق تبين أن طائرات كهذه لا تسلك مسارات على غرار المسار الظاهر في الفيديو.



تؤكد سيدة بريطانية لم تكشف عن هويتها أنها تمكنت من تصوير جسمين فضائيين بواسطة كاميرا هاتفها الجوال، علماً أن هذين الجسمين توسطت السماء فوق منزلها بالضبط.

تظهر في الفيديو بقعتا ضوء تتحركان بسرعة فائقة، بحسب ما يظهر للعين البشرية، وتم التقاطه في الخامسة صباحاً، وذلك بعد أن استيقظت السيدة من نومها بسبب ضجيج «غريب» خارج المنزل.

وتقول صاحبة التسجيل إنها ظنت في بادئ الأمر أن الصوت المزعج ينبعث من الأسفل إلى الأعلى، لكنها تحلت بالشجاعة وخرجت من المنزل لمعرفة حقيقة الأمر، فاكشفت أن الضجيج يأتي من السماء، فأخرجت هاتفها الجوال على الفور لتوثيق الحدث.

وعقب الأخصائية في مجال الأجسام الفضائية المجهولة جوان كافانا بأن هذا الفيديو «مثير للاهتمام فعلاً»، مشيرة إلى أنه يصعب تحديد ماهية هذين الجسمين المضيئين، علماً أن السماء في تلك الليلة كانت صافية، ومنوهة إلى أنها تعمل زملاءها على فك رموز «مصدر الضوء الغريب» الذي ظهر لـ

تحديد سبب موت الفرعون سنبل كاي

قام العلماء في جامعة بنسلفانيا الأميركية بتحديد السبب الدقيق لموت الفرعون سنبل كاي من أسرة أبيدوس الذي حكم مصر منذ 3650 سنة. وكان علماء الآثار قد دفنوه قبل عام في بلدة أبيدوس المصرية.

وتم تحديد سبب موته بناءً على دراسة رفات الفرعون حيث لفت اهتمام الخبراء بالدرجة الأولى بظهور وجعته، إذ اكتشفت 18 إصابة في الشئخ العظمي. وهناك جروح عمودية على قدميه وأسفل عموده الفقري، ناهيك عن جروح عديدة أصيبت بها جمجمته نتيجة التعرض للتعفن بفأس حادة. وتوصل العلماء إلى استنتاج مفاده أن الفرعون قتل في معركة - وهو يمتطي فرسه - وذلك بعد أن وجه خصمه له ضربات إلى رأسه وظهره. ولقي الفرعون حتفه بعد سقوطه من فرسه.

وقد العلماء طول قامة الفرعون بـ 180 سنتيمتراً، وبتراوح عمره عند مقتله بين 35 و49 سنة. كما قرر العلماء بناءً على بنية عظم رجليه وحوضه أن الفرعون كان فارساً جيداً.



البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5. 01-666314

المستشار العام
ربيع الدببس

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل